

تونس في 16 سبتمبر 2025

عدد 2025/379

## لائحة

### الهيئة الوطنية للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة

إنّ الهيئة الوطنية للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة، المجتمعّة بتاريخ 2025/09/16 بمقرها، وبعد تدارس الوضعية الحرجة التي تمرّ بها الصيدليات في تونس جرّاء تراكم الديون، وتأخّر خلاص المستحقات من الصندوق الوطني للتأمين على المرض، وما نتج عن ذلك من أزمات مالية خانقة تهدّد ديمومة المؤسسات الصيدلانية، فإنّها تُذكّر:

- أنّ الصيدليات قد وفرت، منذ نهاية سنة 2024، بجهودها الذاتية وعبر قروض بنكية، الأدوية لأكثر من 3 ملايين تونسي، بخمسة أشهر من العلاج منذ نهاية 2024 بصفة متواصلة، في غياب أي دعم أو تواصل من الهياكل الرسمية.
- أنّ هذه التضحيات الجسيمة جسدت الدور الوطني والاجتماعي للصيدليات كضامن لاستمرارية العلاج.
- أنّ تواصل الوضع الحالي وعدم احترام الصندوق الوطني للتأمين على المرض لتعهداتها التعاقدية أصبح يهدّد المرفق الدوائي الوطني ويعرض المهنة للانقراض.

و تعتبر أنّ:

- الحلول الجزئية والمسكنات لم تعد كافية، وأنه لا بد من إجراءات عملية واصلاحات هيكلية، واجراءات مرافقة لحماية الصيدليات تضمن ديمومة تواصل المرفق الصحي
- مسؤولية الدولة والهياكل الرسمية ثابتة في ضمان استمرارية هذا المرفق الحيوي خاصة في ظل شعور لدى الصيادلة انهم تركوا لمصيرهم.

قررت الهيئة الوطنية ما يلي:

1. إيقاف التكفل بصيغة الطرف الدافع بالنسبة للأمراض العادية بداية من 1 أكتوبر 2025، هذا إلى حين إيجاد حلول عملية تحفظ ديمومة الصيدليات مع ضمان تواصل صرف الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة و الثقيلة (APCI et AP)
2. الدعوة إلى جلسة عامة خارقة للعادة يوم 25 أكتوبر 2025، يتم خلالها إتخاذ القرارات اللازمة لإنقاذ الصيدليات وحماية المهنة وضمان حق المواطن في النفاذ إلى العلاج.

عن الهيئة الوطنية  
النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة

